

3 شرح الأصول الثلاثة - (المسائل الثلاث) الشيخ محمد المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الی الثلاث والعمل بهن.

الاولی ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. بل ارسل الینا رسولا - [00:00:00](#)

فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. والدلیل قوله تعالى انا ارسلنا الیکم رسولا شاهدا علیکم كما ارسلنا الی فرعون رسولا

فعصی فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبیلا. نعم. یقول رحمه الله ایضا اعلم - [00:00:20](#)

رحمك الله انا یجب علینا ایضا تعلم هذه المسائل ان الله خلقنا ورزقنا وهذه مسألة یقر بها حتی الكافر یا اخوان ها ولئن سألتهم من

خلقهم لا یقولن الله. قل من یرزقکم من السماء والارض ام من یملك السمع والابصار ومن یرج الحی من المیت ویخرج المیت -

[00:00:40](#)

المیت من الحی فسیكون الكافر یقول بهذه فتنة الربوبية ما تركنا هملا بعد ان خلقنا ورزقنا سبحانه وبحمده وتفضل وجاد علینا بالنعمة

واصبغ علینا الفضائل والمنن. بل ارسلنا رسولا اكرم الرسل وافضل الرسل واشرف الرسل - [00:01:04](#)

علیه الصلاة والسلام كما قال عز وجل انا ارسلنا الیکم رسولا شاهدا علیکم وشاهدا علی اعمالکم وكيف اذا جننا من کل

امة بشهید وجننا بك علی هؤلاء شهید. ضربت عیناه صلی الله علیه وسلم - [00:01:26](#)

لما قرب المسعود هذه الان كما اوصلنا الی فرعون رسولا فعصی فرعون الرسول فاخذناه واخذنا مبیرا فان حصل من البعض ما حصل

من فرعون كان مصیره مصیره ولا قوة الا بالله - [00:01:45](#)

وقد ان ضمیر الجمع وضمیر الجمع یأتي فی القرآن کثیرا عن الرب الاحد الصمد سبحانه وبحمده ویراد به ماذا یا اخوان تعظیم

تعظیم نفسه وتعظیم المنة التي امتن بها علی خلقه - [00:02:03](#)

الرب العظیم وانعم علیکم نعمة عظيمة. وهي بعث هذا الرسول الکریم اذا نتعلم هذه المسألة والحمد لله الناس یعرفون ان الله خلقنا

ورزقنا وبعث لنا هذا النبی الکریم. نعم الثانية ان الله لا یرضی ان یشرك معه احد فی عبادته. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. والدلیل -

[00:02:31](#)

قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ان الله سبحانه وتعالى لا یرضی ان یشرك معه احد. لا ملك ومثل الشیخ بالملك

المقرب والنبي المرسل اشارة الی ان هؤلاء افضل الخلق - [00:02:57](#)

ومع ذلك لا یجوز ان یعبدوا مع الله عز وجل النصارى انما ظلوا لما عبدوا من یا اخوان عیسی علیه السلام ومشرك العرب ظلوا لما

عبدوا الملائكة فلا یعنی کون هذا - [00:03:17](#)

ملکا مقربا او نبیا مرسلأ اولیا صالحا ان یعبد من دون الله عز وجل فالعبادة حق لله عز وجل لا یجوز ان یشرك معه فیها احد فلا فرق

ان یعبد الانسان ولیا او ملكا او شجرا او کل شرك بالله عز وجل - [00:03:36](#)

قال تعالى ان تکفروا فان الله غنی عنکم ولا یرضی لعباده الکفر. وان تشکروا یرضاه لکم وقد یحلفون لکم مترضوا عنهم فان ترضوا

عنهم فان الله لا یرضی عن القوم الفاسقین. فهو لا یرضی عن الکفر - [00:04:00](#)

ولا یرطی عن الکفرة ولا عن الفاسقین وقال كما ذکر الشیخ وان المساجد لله والمساجد هي بیوت الله وهي احب البلاد الی الله عز

وجل كما في الحديث المخرج في الصحيح - 00:04:20

فلا تدعو مع الله احدا بنوعي الدعاء لا دعاء مسألة وهو الذي يطلب به الانسان جلب نفع او كشف ضرر ولا دعاء عبادة المنتظمة جميع انواع العبادة له سبحانه وبحمده - 00:04:36

فلا يدعى احد معه دعاء مسألة ولا يدعى معه احد دعاء عبادة فالعبادة له وحده والدعاء له وحده سبحانه وبحمده اذا عرفنا الاولى وهي ان الله خلقك ورزقك ثم الثانية وهي ان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يكون معه شريك في عبادته ايا كان ذلك الشريك - 00:04:57

الثالثة نعم. الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالة من حاد الله. من حاد الله ورسوله ولو كان اقرب قريب. والدليل قوله تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من - 00:05:25

ادى الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. نعم. ان من اطاعه - 00:05:45

رسول واحد الله حصل امران ولله الحمد اطاع الرسول ووجد الله عز وجل ومن توحيده واعظم توحيده محبته سبحانه وبحمده ومحمده لا تتم الا بان تحبه اعظم من محبة المال والنفس والاهل والولد وكل ما على وشرف - 00:06:13 وهل تكفي محبته؟ لا لماذا يحبه الله يحب الله يا اخوان ها شو الدليل؟ ها عندنا يا اخوان اليوم الحكم بدليله هذي عقيدة. ها الصوت يمكن يمكن مكانك يا عبد الله ما هو - 00:06:38

الاخوان تسمعون الدليل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم. ما اثبت انهم يحبون الله ما تكفي هذه المحبة الامر الثاني من المحبة ان يحب ما يحبه الله عز وجل - 00:07:05

احب الله واحب ما احبه الله والكلام لابن القيم يا اخوان خرج خرج الانسان من دائرة الكفر الى دائرة الايمان الثالث المحبة في الله ولله يحب المرء لا يحبه الا ليش يا اخوان؟ - 00:07:30

وهذي اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله الثالثة الرابعة عياذا بالله المحبة مع الله وهذه الشرك اذا هذه اربعة مراتب في المحبة العلماء هي محبة الله. الثانية - 00:07:51

محبة ما يحبه الله. الثالثة المحبة في الله ولله. الرابعة عياذا بالله المحبة مع الله عز وجل. فاذا كنت تحب الله فاحب ما يحبه الله عز وجل وابغض ما يبغضه الله عز وجل - 00:08:15

والله يحب التوابين المتطهرين والمتقين والمحسنين والمؤمنين ويبغض ولا قوة الا بالله المعادين والمضادين والكفرة الباغين يمكن نتزع محبة الله وانت تحب اعداءه؟ ولهذا يقول ربنا عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ايش يا اخوان - 00:08:32

عدوي وعدو بدأ بعدوه عدوه سبحانه وبحمده قد يجي واحد يقول طيب هذا يعني بيني وبينه الصداقة بيني وبينه كذا وكذا حتى وان زعمت ان بينك وبينه صداقة ومحبة فهو عدو لله عز وجل - 00:08:58

اتحب اعداء الحبيب وتدعي حبا له؟ ما ذاك بامكاني؟ تدعي محبة الرسول وتحب اعداءه تنتهي محبة الله عز وجل وتحب اعداءه؟ لا وهذه عقيدة عظيمة وهي عقيدة الولاء والمحبة للمؤمنين - 00:09:15

يحب اخوانه هذه العقيدة حيرت يا اخوان خصوم الاسلام يجي واحد من اقصى المشرق الى واحد من اقصى المغرب بينهما صلة مودة بينهما محبة الدين يا اخوان اخوة الدين وبين الناس اخوتان - 00:09:37

هو الدين هو الطين اللي هو الطين دي ها هو الطين من طين لكن الاخوة العظيمة في هذا الدين العظيم هي اخوة ايش يا اخوان ابي الاسلام لا اب لي سواه اذا افتخروا بقيس او تميم - 00:09:56

الحمد لله تجدونها في انفسكم. يعني نشوفك رجل صالح في افريقيا ولا في الهند ولا في تحس في رابطة بينك وبينه هذا موضوع كبير يا اخوان على كل حال المحبة في الله والبغض في الله - 00:10:26

لكنه عظيم يا اخوان وهو محك. ولهذا شوف الدليل اللي جابه اورده الشيخ قوله تعالى تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يا اخوان القرآن العظيم عظيم عظيم. فاعتنوا به وتأملوه وتدبروه - [00:10:41](#)

ربنا يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر. هل هذا الخبر خبر محض ام ان هذا خبر يراد به النهي خبر يراد به النهي يا اخوة لكن الله عز وجل ذكر النهي بصيغة الخبر اشارة الى ان الامر - [00:11:00](#)

كأنه لا يحتاج الى نهى كأنه امر واقع خلاص وهذا لون من الوان الخبر خبر خبر صدف جاء فلان وذهب فلان الى اخره وقد يكون الخبر مرادا به الامر او مراد به النهي - [00:11:25](#)

ما في هذه الاية ثم اتأمل كيف ان الله عز وجل قال لا تجدوا قوما اتى بهذا الخبر بصيغة النفي ولم يأتي بصيغة النهي كما ذكر لماذا لان النفي للماضي والحاضر والمستقبل ولكل وقت. بينما النهي ليش - [00:11:47](#)

النهي لاي وقت ها يا اخوان للحاضر والمسلم وجاء بصيغة النفي اولا كأن الامر واقع لا يحتاج ان ينهى عنه وثانيا لان النفي يدل على الماضي والحاضر والمستقبل لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:12:10](#)

يرى انسانا امحاجا معاندا لله عز وجل مضادا له. مكذبا له كافرا بكتابه منكرا نبيه ويحبه معه وتأملوا في اخر رضي الله عنهم ورضوا عنه فانهم لما قدموا رضا الله عز وجل واحبوا من احب الله عز وجل. وابغضوا من ابغض الله حتى ولو كان اقرب - [00:12:37](#)

قريب اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم حقبهم الله تعالى بالرضا عنهم نسأل الله ان يرضى عنا وعنكم يا اخوان وهذه مسألة كبيرة وعظيمة لكن ينبغي ان يضعف ان لهذا الشرع يا اخواني حدودا يقف الناس عندها - [00:13:07](#)

فليس معنى البراءة من المشركين التعدي عليهم او ان يؤذيهم او ان يظلمهم كما قد يفعل بعض الجهلة لا هذا الدين عظيم يا اخوان لا يوجد منهج في الدنيا باكملها - [00:13:30](#)

يداني هذا الدين فضلا عن ان يقاربه يقول عز وجل ولا يجرمكم شأن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى. ايش معنى اجتنا الان ويقول وليدمنكم شأن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوه لا - [00:13:52](#)

ولا يجوز التعدي ولا يجوز الظلم بحال من الاحوال. فضلا عن يتطور الامر الى ازهاق الارواح وما اشبه ذلك من الموبقات الكبار وفي الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة - [00:14:17](#)

هذا اللي دخل البلد بعهد ومن ذلك ما يكون بين الدول من علاقات واتفاقيات وما اشبه ذلك الامر كبير وخطير فلا نكون يا اخواني بيننا وبينه افراط او تفريط ولا قوة ائمة تفريط وتهاون - [00:14:36](#)

تساهل في هذه القضية الكبيرة حتى ربما جرأت يعني موالة الكافر ومحبته الى مظاهر مؤذية من التشبه بالتوافه والتشبه جرت الى امور كثيرة وكبيرة ولنا قوم في الطرف الاخر في الغلو - [00:14:59](#)

الافراط بل نحب المحب لايمانه ونبغض الكافر لكفره وبيننا وبين هذا الكافر ان يؤمن فتنقلب بغضاء الى ماذا عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم منهم مودة. متى تكون هذه - [00:15:23](#)

اذا اسلمنا وقال انما آآ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارك ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين. نعم. اعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله وحده - [00:15:51](#)

مخلصا له الدين. وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها. كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ومعنى يعبدون يوحدون. واعظم ما امر الله به التوحيد. وهو افراد الله بالعبادة. واعظم ما - [00:16:13](#)

نهى عنه الشرك وهو دعوة غيره معه. والدليل قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. قال الم ارسلك الله الى طاعته اللهم دلنا طريق الرشاد وانا انا سلوكي طريق السداد والصواب - [00:16:33](#)

اعلم مرصدك الله لطاعته دعوة من الشيخ قدس الله روحه لمن يقرأ حتى انتم يا اخوان هذي دعوة عظيمة يا اخوان ان ابراهيم عليه السلام والتي امر المصطفى ان يتبعها صلوات ربي وسلامه عليه في قول الله له ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا -

وما كان من المشركين. ما هي ملته يا اخوان ان تعبد الله تعالى مخلصا له الدين عبادة الله عز وجل وهي ملة ابراهيم وملة نوح وشعيب وصالح وجميع انبياء الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان - [00:17:18](#)

اعبدوا الله وشربوا الطاغوت كلهم متفقون يا اخوان على هذا الامر عبادة الله والاخلاص في عبادته فما هي العبادة؟ وش تعريفها؟ العبادة لها تعرفان يا اخوان التأليف الاول التعريف العام وهو تذلل لله تعالى محبة - [00:17:40](#)

وتعظيما امتثال امره واجتنابنا هذا التعريف العام التذلل لله عز وجل محبة وتعظيما حييجمع فيها التذلل والمحبة لله سبحانه وبحمده امتثال امره واجتناب نهيه كل قيم وعبادة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قضبان - [00:18:03](#)

وما تعريفها بالمعنى الخاص فهو التعريف المشهور لشيخ الاسلام رحمه الله ولعلكم تحفظون اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من اقوال والاعمال الظاهرة والباطنة. كل ما يحبه الله فهو عبادة - [00:18:34](#)

سواء من الاعمال الباطنة اعمال القلوب التي يعملها الانسان بجوارحه واما المفهوم العام فهو ما ذكر هناك يا اخوان آ نوع من العبادة ان قلت عام او قلت كوني يشترك فيه كل احد حتى الكافر - [00:18:52](#)

عبادة كونية خاضع لسنن الله سبحانه وتعالى في هذا الكون كل من في السماوات والارض الات الرحمن عبدا كلهم عبيد الله جميع عبيد الله عز وجل لكن عبادة كونية - [00:19:14](#)

اما العبادة الشرعية فهي كما ذكر هنا. بالمفهوم العام وبالمفهوم الخاص. ثم هذه العبادة لا تنفع صاحبها الا بشرط كبير ما هو اخلاص العمل لله ايش معنى الاخلاص يا اخوان - [00:19:31](#)

الاخلاص الاخلاص هو ان يبتغي الانسان بعمله ما شاء الله عز وجل ما يبتغي بعبادته ثناء الناس وريائهم ولا يبتغي بيتغي بها مالا ولا بيتغي بها اي غرض من اغراض الدنيا وانما يفرس العبادة لله عز وجل - [00:19:50](#)

واذا هو اخلص لله عز وجل فليبشر بالخير فان الاخلاص وقاية من الفواحش والمنكرات كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. لماذا يا اخوان انه من عبادنا المخلصين وسبب لحفظ الله سبحانه وتعالى من الشيطان وكيده ومكره - [00:20:11](#)

فان الشيطان لما اقسام بعزة الله ان يغوي الناس اجمعين. وش قال الا عبادك منهم الا عبادك منهم المخلصين ودليل على ان آ ملة ابراهيم عبادة الله عز وجل وان الواجب اتباع ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم في هذا الامر - [00:20:42](#)

قوله عز وجل شو الدليل؟ لا عندك في وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون لو سئلت وقيل لك ما الحكمة من خلق الانس والجن؟ وما الغاية ما هي؟ ما والله خلقنا ربنا ليتقوى بنا فهو القوي العزيز - [00:21:04](#)

ولا ليسني بنا فهو الغني الحميد ونحن الفقراء اليه وانما خلقنا لهذا الامر الكبير وهو عبادة الله عز وجل قد تسمع ومع الاسف الشديد لبعض المنتسبين للعلم في بعض الجهات - [00:21:27](#)

عندما يسأل ما الحكمة من قات الخلق؟ يقول عمارة الكون يعني خلقهم الله لاجل ان يبنون العماير والمصانع والى اخره لا اله الا الله وربنا يقول في هذه الاية التي هي نص في هذا الموضوع وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني ما اريد منهم من رزق - [00:21:47](#)

ما اريد ان يطعم ما اعظم ما امر الله به التوحيد الذي به صفاء القلوب ونقاؤها وفيه راحة النفوس وطمأنينتها الموحد مطمئن يا اخوان والله الحمد والمنة ما عندي شبهات ما عنده شكوك ما عنده متناقضات ما عنده - [00:22:10](#)

تجد كثيرين ممن يخالفون التوحيد في مسائل لديه تناقضات يا اخوان بينما يسمع من العلم وما يرى من الواقع عنده ولعله اذا تلوث بهذه الاوظار الرديئة يحاول ان يتخلص منها - [00:22:36](#)

فانه استعان بالله عز وجل اعانه وتخلص والا بقي في تناقضاته واضطرابه وتوحيد عرفه المؤلف بقوله ايش يا اخوان؟ افراد الله بالعبادة ويريد توحيد العبادة رحمه الله وتعلمون ان التوحيد ثلاثة انواع - [00:22:56](#)

توحيد العبادة او توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد اللوهمية اتوحيد الله بافعال العباد؟ الربوبية توحيد الله بافعاله سبحانه من الخلق الرزق والتدبير توحيد الاسماء والصفات هو ان يسمى الله بما سمي به نفسه وسماه به رسوله صلوات الله وسلامه عليه ويصفه بذلك - [00:23:14](#)

بغير تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل شيخ عرف نوح واحدة من التوحيد وان اردت التعريف العام فقله هو افراد الله عز وجل في ربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته حتى يشمل انواع التوحيد الثلاثة - [00:23:45](#)

وعظموا ما نهى الله عنه الشرك الذي فيه فساد القلوب عياذا بالله هذا المشرك منكوص اضطرب يعبد معبودا هو في نفسه يعتقد ان عبادته غير صحيحة فرعون يا اخوان بلغ به الطغيان - [00:24:06](#)

الربوبية فقال انا ربكم الاعلى ماذا قال موسى؟ لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض واني لاظنك يا فرعون مثيرا والنصوص في هذا معلومة ان كثيرا من هؤلاء الطغاة - [00:24:33](#)

والمشركين يعلم انه على باطل. ولكنه يكابر والكبر يمنعهم من الخضوع الى الحق والكبر ما هو النبي عرف الكبر يا اخوان ما هو؟ مطر الحق وغمط الناس الناس ما يعرفون الكبير الا غمط الناس احتقار الناس. احتقار الناس كبر على الحق يا اخوان شديد - [00:24:50](#)

بطل الحق رد الحق ودفعه. ما يريد ابدا ان يخضع للحق الذنب الخطير الذي خرج به ابليس من الجنة قال تعالى فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها. فاخرج انك من الصاغرين وتأملوا كيف عاقبه الله تعالى - [00:25:16](#)

مقصوده فلما تكبر جعله الله ذليلا صغيرا والدليل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا بدأ بالعبادة واعبدوا الله خليك في هذا يا اخوان؟ لا يمكن الكافر يعبد الله ولكن يعبد غيره - [00:25:36](#)

ولهذا قال ولا تفسدوا به شيئا وهذه الاية هي معنى لا اله الا الله او لا تشركوا به هو معنى لا اله. واعبدوه هو ما لا اله الا الله وهذه الاية يسميها العلماء اية الحقوق العشرة - [00:25:58](#)

اقرؤها يا اخوان في سورة النساء. وعند الحقوق الواردة فيها وهي فهي وهي عشرة حقوق اولها ما هو؟ يلا يا اخوان اعبدوا الله ولا اشركوا بشيء والبداءة به تدل على اي شيء - [00:26:15](#)

على انه اعظم ما امر الله به. والشرك اعظم نعم ما نهى الله عنه. نعم - [00:26:31](#)